



1/9

فما تسمى الوحدة يبدو لي بأنها قد تحولت وإلى أكبر أكذوبة في عصرنا هذا المعاصر، وهو أيضاً وما يقال في وما يسمى بتوحيد البشر بها، صار يفرز واقعاً جديداً، فرز لم يكن وليذكر حتى ولا وعلى المدى السابق المنظور، وكل شئ، بل وفي كل شئ، هو خراب ودمار في الوطن والإنسان، فأبناء الجنوب يدمرون عنوة، في الوقت الذي ويثرون حكام نظام صنعاء أهاليهم من أبناء الجمهورية العربية اليمنية، وبمن حق أبناء الجنوب، بل وعلى حساب أبناء الجنوب، ومن أرض الجنوب، كما ولا يخفى على أحد وما يطلع عليه ومن تقارير دولية، سابقة كانت، أم وما قد وأستجدت في أعمال السلب والنهب ولثروات الجنوب وأراضيه، والتي ولو كانت هناك شوية بصيص في المتعقل والحكمة لأستطاعت ثروات الجنوب وأن تصرف ليس فقط وعلى شعب الجنوب ولوحدته وفقط، بل ولثري شعب شبه جنوب الجزيرة العربية بأكمله، لكن ويا فصيح لمن تصيح.

في الجانب الآخر، صدقونا بأن من قد نصبوا أنفسهم حكام، على العباد والبلاد، لا يريدون إطلاقاً والخير للبشر، إن لم نقل والمفرحة وأن تعم الجميع، فموروتهم النفسي وعنصرية تفكيرهم، وقلة إدراكهم وواقع الحياة المعيشية المعاشة، يبدو لي بأنها ولا تؤهلهم حتى ولا ولمثقال ذرة من ومما هم عليه، بل ولما ويدعون به، لدرجة إنه وماقد فكر بشئ اسمه وحدة، بين هؤلاء الشعبين والدولتين

المجارتين، وهي أيضاً وماقد جاءت لنا هي الأخرى ونتيجة
لهؤلاء وممن أرادوا وأن يحكمونها، قد جاءت لنا في المبدأ
الأكبر، هذا إن لم نقل والبعد الكبير في التفكير العربي
المصادق، بل وفي إصلاح أية إعوجاجات إن كانت وقد
وجدت، لكن الأمر في جعل هكذا وئام عربي وبالدخاع، قد
كان هو الأسبق وفي كل شيء، وبداش يا عالم وأن تكذبوا
وعلى أنفسكم، أو وأن نكذب نحن على أنفسنا، فالحقيقة
كلها هي أنه كذب في كذب، فلا توجد وحدة أتحد بها
البشر، ولا يوجد ومن يتوحدون، بل ولا عرس لذلك لا ولا
من يتعدرسون. وأجيبونا يا هؤلاء أهذه هي الحقيقة أم لا؟!

فتعالوا يا بتووع الأفكار، أكنتم وقد أردتم ذلك،
بالتنظير أم وبالفلسفة أو وبالواقع، ولنرجح كفة
الحقائق بها وبوقائعها، فإذا كنا صادقين نحن
فأقروا معنا ذلك، وإن كنتم أنتم، وأقصد به أبناء
الجمهورية العربية اليمنية، قادرين وأن تدحضوا
ذلك، فخذوا وأطروحاتكم وبعين الحساب، وهذا في
الحقيقة والتي لابد لكم أيضاً وأن تدركونها جيداً، بأن
المقضية الجنوبية هي أصلاً قضية بالنسبة لنا نحن

أبناء الجنوب، أراد من أراد، أو أبى من أبى، وبأنها قضية مصيرية، إن لم نقل وإستراتيجية، بل ونترجمها عملياً بأنها وقضية، لم ولن نسمح وبأن تكون ومجال تصويت أو نقاش، كونها قضية شعب وقضية دولة، أعترف بها من يعترف أم حتى ومما ولا يهمنا إطلاقاً بمنهم ومن ويتنكرون لإعتراضها، وممن هم أصلاً وغير دقيقون بذلك، إن لم نقل ومزورو الحقائق والتاريخ، وهم أفراد فاقدين الأهلية وبكل شئ، وهذا هو وما يستنتج بالنتيجة وهكذا تفكير متدني، فنقولها أقنعونا بوجود جيش الجمهورية العربية اليمنية على أراضينا في بلادنا دولة الجنوب، في الوقت الذي تم تسريح جيشنا الجنوبي بأكمله، بل وطرده شر طردة وهو في بلاده، في الوقت الذي قدم لبلادنا وأعتدى عليها هذا الجيش اليمني الشمالي وممن نجد أفرادهم يسرحون ويمرحون، بل ويختارون لأنفسهم في بلادنا، أرقى وأجمل وأفضل الأماكن في بلادنا، طيب أقنعونا وبأنه على حق، كما أيضاً وبناء المستعمرات

والمستوطنات والمتاجرة بالأراضي ونهب الممتلكات
وسلب كل شيء، والنهب المسلح ولكل ما تبقى في
الأرض والبحر والجو، وأنا أقصد وبالجيش اليمني
الشمال هم وكلهم الشماليين أكانوا المطر بشرين أم
والبدون، بما فيهم ومن أجلسوهم وعمل مكاتب
الآخرين في بلادنا، ناهيك ومنهجة تدمير وإلغاء
الهوية والتاريخ والمعالم الجنوبية، فمن هو هذا
المستول اليمني الشمالي وعن كل هذا العبث
والإجرام الحاصل في بلادنا؟!، وفي نحن أيضاً، ومن
وما قد أخذه نفسه رأس الدولة الشمالية، وممن وقد
أستقطع لنفسه أجمل وأنزه المناطق ما بين الرزمت
ومنتجع أبو الوادي وبحر العرب، وفي إطلاله على
بلادنا من جبل المعاشق، والمسموح في التربع فيه
وفقط لأبناء جلدتهم □ أبناء الجمهورية العربية
اليمنية، والمحرم إن لم نقل ولكل أبناء الجنوب، بل
حتى وعلينا نحن أعرق الأعراق في سلاسل تاريخ عدن
وعظمتها، وآح ويا المعاشق، والذي وتقدر تقريبا
وبثلث مساحة عدن، فأهذه هي الوحدة ويا عالم؟!، أم

إن ذلك هو السلب والنهب بل والنيكران بعينه؟!

فصراحة الصراحة إن رئيسكم هو من أبناء
الجمهورية العربية اليمنية أي شمالي، ويكذب
من يقول إن أحداً ومن الجنوبيين رجل قرار
بجانبه، بالرغم من أنه هو من جابهم وعينهم
وليسوا بممثلين لشعب الجنوب، فهو الوحيد
الأوحد وبكل شيء، بل ومحاط بأبناء جلدته
وممن هم إن لم أقل وبمستشاريه، إنما وبممن
هم أصلاً يجاملون ويطلبون له، بل ويتآمرون
معه وعلى الجنوب، ليس فقط في دفن القضية
الجنوبية، لكن حقيقة الأمور ومما لا يدع للشك
قولاً بأنهم يدمرون الجنوب وأبناءه، كما
ويكذب حقاً من يقول بأن هناك دولة ولها نظام،
فنظام الدولة معدوم بل ولا يوجد إطلاقاً، وما
قولنا لنظام صنعاء إلا ومن المفهوم السياسي
لمعنى النظام ليس إلا، فالمؤسسات الجنوبية

كلها وعن بكرة أبيها أخذوها وإلى صنعاء،
وممن لم يحالفهم الحظ بأخذها دمروها عنوة
في عقر دارها، فكل شئ يماني أي شمالي في
شمالي، فهذا شأنكم وإستهدافاتكم للجنوب
وأبناءه إن لم نقل وحق دكم فيه، لكننا نحن
جنوبيين وأبناء دولة الجنوب، فهي الأصل
والفصل وهي العنوان الحقيقي لأبناء الجنوب،
والذي ولا دخل لأحد فيها، أو وأن يتناول عليها،
أو أن ينصب نفسه عنها، إنا أبناءها وحدهم أي
أبناء دولة الجنوب فقط، أما أن تكذبوا لنا
أبناءكم وأبناء أخوانكم والمقربين منكم
ولتمنحونهم نياشين والشبيهة بنياشين الأس
أس وتلبسونهم المطرابيش الحمراء والمزرقاء
والسوداء والثياب المبرقعة، فهذا أعملونه وإن
أردتم في بلادكم أنتم في الجمهورية العربية
اليمنية، أما في بلادنا في دولة الجنوب، فالبزة

8/9

